Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأحسب أن أول قصة تصدت لمنظومة التطبيع هى قصة : « انزل » لرجب سعد السيد ، ثمة قصص أخرى كتبها المقيمون فى الثغر الباسم لا نرجعها الى التأثر بالسيد أو الى التواصل السكندرى بين الأدباء ، وخاصة جماعة عبد الله هاشم ، ومنهم أحمد محمد حميدة ، وحورية البدرى ومجدى عبد النبى — وسوف نتناول أعمالهم بالدراسة — أو ممن تخرجوا من ورشته ومازالت مياه الود جارية بينهم ، أو تخرجوا وانشقوا وان حرصوا على متابعة أعمال ندوة الجمعة التى يعقدها فى بيته بباكوس ، وندوة الاثنين التى يديرها بقصر ثقافة الحرية • وأخبار نشاطاته الأخرى، خاصة فى مجال اصدار مجلة « نادى القصة » ومطبوعاتها •

ولا نرجعها الى محاولة التكتل ضد نزعة فردية قوامها القاص نعيم تكلا ونفر من أصدقائه • أزعم أن عقدهم انفرط ، أو — على الأقل — تأثر بتوبة نعيم تكلا ، وتبرؤ سعيد سالم منه •

وجه تكلا خطابا الى رئيس تحرير مجلة : « القاهرة » أعلن خلاله توبته ، وهو يسرد مسيرته منذ عام ١٩٨١ : وفى صيف هذا العام منذ أكثر من عشر سنوات التقيت لأول مرة بأستاذ اسرائيلى قدمه لى نجيب محفوظ هو البروفيسور ساسون سوميخ العراقى الأصل اليسارى النزعة والمناصر للحقوق الفلسطينية وللسلام الشامل مع العرب • وجدت عند الرجل اهتماما بكتاباتى أرضى غرورى الأدبى الشاب ، وتوطدت بيننا معرفة وصداقة أثمرت نشر مجموعة قصصية لى لدى ناشر عربى بمدينة عكا اسمه عبد الغنى السروجى (قفزات الطائر الأسمر النحيل — دار السروجى — عكا ١٩٨٣) ، كاتب مصرى وناشر فلسطينى ومقدمة لأستاذ اسرائيلى للأدب العربى صديق لكبار كتابنا متردد عليهم باستمرار ومناصر للحقوق الفلسطينية وعربى الهوى • لم يخطر ببالى قط ما يمكن أن يثيره هذا ضدى • كنت أظن أننى أقيم جسرا مع اخوة عرب حرمنا منهم طويلا وحرموا منا • وأن جهدى المتواضع يدعم اتجاه السلام فى اسرائيل الذى نتمنى أن تكون له الغلبة على الاتجاه العنصرى التوسعى العدوانى نوايا حسنة صادقة لا يمكن أن يلومنى عليها أحد حتى لو كانت تتضمن أخطاء غير مقصودة اكتشفت تورطى فيها فيما بعد ، اكتشفت أننى كنت غافلا عن كثير من تعقيدات الصراع العربى الاسرائيلى التى لا يمكن أن تزول آثارها من النفوس سريعا » • لم يكن يتصور أن يصير رمزا للتطبيع مع اسرائيل • وأدهشه أن يكون وحده كبش الفداء « وهناك العشرات من الكتاب والأدباء ذهبوا الى أبعد من مجرد اظهار النوايا الطيبة تجاه عملية السلام ، سافروا الى اسرائيل ومازالوا يسافرون • حضروا المؤتمرات